. @ 13 @

رجعنا إلى حديث يعقوب .

356)) وكان من شعراء دولته أبو بكر يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجبر الأندلسي المرسي ولقد نظرت في ديوانه فوجدت أكثر مدائحه في الأمير يعقوب فمن ذلك قوله .

(أتراه يترك الغزلا % وعليه شب واكتهلا) .

(كلف بالغيد ما عقلت % نفسه السلوان مذ عقلا) .

(غير راض عن سجية من % ذاق طعم الحب ثم سلا) .

(أيها اللوام ويحكم % إن لي عن لومكم شغلا) .

(ثقلت عن لومكم أذن % لم يجد فيها الهوى ثقلا) .

(تسمع النجوى وإن خفيت % وهي ليست تسمع العذلا) .

(نظرت عيني لشقوتها % نظرات وافقت أجلا) .

(غادة لما مثلت لها % تركتني في الهوى مثلا) .

(هي بزتني الشباب فقد % صار في أجفانها كحلا) .

(أبطل الحق الذي بيدي % سحر عينيها وما بطلا) .

(عرضت دلا فإذ فطنت % بولوعي أعرضت خجلا) .

(وبدا لي أنها وجلت % من هنات تبعث الوجلا) .

(حسبت أني سأحرقها % إذ رأت رأسي قد اشتعلا) .

(يا سراة الحي مثلكم % يتلافى الحادث الجللا) .

(قد نزلنا في جواركم % فشكرنا ذلك النزلا) .

(ثم واجهنا ظباءكم % فلقينا الهول والوهلا)